[372] ابن عباس وعمار إياه. ومن قوله صلى ا عليه وآله وسلم وقد سمع غناء وأخبر بأنه لمعاوية وعمرو بن العاصي: أللهم أركسهم في الفتنة ركسا، أللهم دعهم إلى النار دعا. ومن قوله صلى ا عليه وآله وقد رآه مع ابن العاصي جالسين: إذا رأيتم معاوية وعمرو بن العاص مجتمعين ففرقوا بينهما فإنهما لا يجتمعان على خير. ومن قوله صلى ا عليه وآله: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه. المعاضد بالصحيح الثابت من قوله صلى ا عليه وآله وسلم: إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما. وفي صحيح: فإن جاء أحد ينازعه فاضربوا الآخر. ومن قوله صلى ا عليه وآله: يطلع عليكم من هذا الفج رجل يموت وهو على غير سنتي فطلع معاوية (1) ومن قول أمير المؤمنين له: طالما دعوت أنت وأولياءك أولياء الشيطان الرجيم الحق أساطير الأولين ونبذتموه وراء ظهوركم. وحاولتم إطفاء نور ا بأيديكم و أفواهكم وا متم نوره ولو كره الكافرون. ومن قوله عليه السلام: إنك دعوتني إلى حكم القرآن، ولقد علمت أنك لست من أهل القرآن، ولا حكمه تريد. ومن قوله عليه السلام: إنه الجلف المنافق، الأغلف القلب، المقارب العقل. ومن قوله عليه السلام: إنه فاسق مهتوك ستره. ومن قوله عليه السلام: إنه الكذاب إمام الردى، وعدو النبي، وإنه الفاجر ابن الفاجر، وإنه منافق ابن منافق يدعو الناس إلى النار. إلى كلمات أخرى مفصلة في هذا الجزء. ومن قول أبي أيوب الأنصاري: إن معاوية كهف المنافقين. ومن قول قيس بن سعد الأنصاري: إنه وثن ابن وثن، دخل في الاسلام كرها وخرج منه طوعا، لم يقدم إيمانه، ولم يحدث نفاقه. ومن قول معن السلمي الصحابي البدري له: ما ولدت قرشية من قرشي شرا منك.

_____ (1) كتاب صفين لنصر بن مزاحم ص 247.